

برنامج قائم على النظرية البنائية لتنمية المهارات المهنية لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية

إعداد

عمرو سعيد محمد محمد

إشراف

أ.د. /محمد محمود محمد موسى /أ.د. /عبدالحميد زهرى سعد
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية - جامعة بني سويف عميد كلية التربية - جامعة السويس

مستخلص البحث

هدف هذا البحث إلى قياس فاعلية البرنامج القائم على النظرية البنائية في تنمية المهارات المهنية لدى عينة من معلمى التربية الإسلامية بمحافظة القليوبية، وقد تم بناء البرنامج لتنمية المهارات المهنية في ضوء النظرية البنائية، وكذلك بناء قائمة للمهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه، ، ومقياس للمهارات المهنية، وتكونت عينة البحث من (٣٠) معلما من معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، تم توزيعهم على مجموعة تجريبية واحدة، وتم اختيارهم بالطريقة القصدية خلال الفصل الدراسي الأول من العام (٢٠٢١م - ٢٠٢٢م)، وأبرزت النتائج صدق البرنامج وفاعليته الكبيرة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) في قيم المتوسطات الحسابية لتنمية المهارات المهنية في القياسين القبلى والبعدى لصالح مجموعة البحث فى القياس البعدى لمعلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، وأوصى البحث بتصميم برامج تدريبية لتعزيز المهارات المهنية للمعلمين لتأهيلهم؛ حتى يستطيعوا تطبيقها في التعليم.

الكلمات المفتاحية:

البرنامج - النظرية البنائية - المهارات المهنية - معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية.

Abstract

**A program Based on Constructivism Theory For Developing
Professional and Specialized Skills Of Islamic Education
Teachers At The Secondary Stage**

Abstract of research

A program based on the constructivist theory to develop professional and specialized skills

On teachers of Islamic education at the secondary stage

The aim of the current research is to measure the effectiveness of the program based on the constructivist theory in developing professional and specialized skills for a sample of Islamic education teachers in Qalyubia Governorate.

As well as building two lists, one for professional skills, and the other for specialized skills, a scale for professional skills, and a test for specialized skills.

The program was built in the form of educational models, and the research sample consisted of (30) teachers of Islamic education at the secondary level. The program was built in the form of educational models, and the research sample consisted of (30) teachers of Islamic education at the secondary level. The results showed the validity of the program and its great effectiveness. The results also showed the existence of statistically significant differences at the level (.1) in the values of the arithmetic averages for the development of professional and specialized skills in the pre and post measurements in favor of the experimental group the post-measurement of Islamic education teachers in the secondary stage. The research recommended designing training programs to enhance the professional and specialized skills of teachers to qualify them. So that they can apply it in education.

key words:

The program – constructivist theory – professional skills – specialized skills – teachers of Islamic education at the secondary stage.

المحور الأول : مشكلة البحث، وخطة دراستها :

أولاً- مقدمة البحث:

إن معلم التربية الإسلامية يفتقر للمهارات المهنية اللازمة للمادة، ويرجع ذلك إلى أن معلم اللغة العربية هو القائم بتدريس مادة التربية الإسلامية في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم، ووذالك يجعل التخصص الأصلي يغلب عليه في التدريس، الأمر الذي جعل الطلاب يشعرون أن مادة التربية الإسلامية تابعة لمادة اللغة العربية وتقع في مرحلة تالية لها، كما استشعر الطلاب ضعف المعلمين في تدريس مادة التربية الإسلامية، وعدم إتقانهم لمهارات تدريس هذه المادة، وقد كان ذلك انعكاساً لما هو موجود في كليات التربية المعدة لهؤلاء المعلمين، إذ إن هذا المعلم لم يُعد الإعداد المناسب في مجال التربية الإسلامية باستثناء تربية الأزهر، حيث يوجد قسم مستقل لإعداد معلم الدراسات الإسلامية، وبذلك يكون ميدان إعداد معلم التربية الإسلامية لا يزال بكرة وفي حاجة ماسة لإجراء الدراسات المستفيضة المتعددة، حتى يتم كشف النقاب عن نظم الإعداد اللازمة لهذا المعلم أسوة بغيره من معلمي المواد الدراسية الأخرى، حتى يسهم في تحقيق أهداف تدريس التربية الإسلامية في التعليم العام.(إبراهيم حسين، ٢٠١٣، ٥)

وتتمثل المهارات المهنية المناسبة لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في :
المهارات الخاصة بتخطيط دروس التربية الإسلامية وتتمثل فيما يلي : تحديد أهداف دروس التربية الإسلامية، وتحليل موضوعات التربية الإسلامية، وتحديد استراتيجيات تدريس التربية الإسلامية ، وتحديد الأنشطة التعليمية المناسبة لدروس التربية الإسلامية ، وتحديد الوسائل التعليمية المناسبة لدروس التربية الإسلامية، وتحديد أدوات التقويم المناسبة لدروس التربية الإسلامية ، وأيضاً المهارات الخاصة بتنفيذ دروس التربية الإسلامية وتتمثل فيما يلي : يحدد أساليب التهيئة المناسبة لدروس التربية الإسلامية، ويحدد أساليب التمهيد لدروس التربية الإسلامية، و يحدد أساليب عرض دروس التربية الإسلامية، ويستخدم استراتيجيات التدريس المناسبة لدروس التربية الإسلامية ، و يستخدم الوسائل التعليمية لدروس التربية الإسلامية، و يكلف طلابه بالأنشطة التعليمية لدروس التربية الإسلامية، ويستخدم أساليب التعزيز المناسبة لدروس التربية الإسلامية ، وأيضاً المهارات الخاصة بتقويم دروس التربية الإسلامية وتتمثل في : يستخدم أساليب التقويم المتنوعة لتقويم دروس التربية الإسلامية، و يستخدم الأسئلة

الموضوعية المناسبة لتقويم دروس التربية الإسلامية، ويستخدم الأسئلة المقالية المناسبة لتقويم دروس التربية الإسلامية. محمد سليم (٢٠٠٢)، عوض عوض (٢٠٠٣) والنظرية البنائية كغيرها من نظريات التعلم، حيث تقوم على مجموعة من المبادئ والأسس، والتي توضح دورها طبيعة عملها في ظلها، ومنها ما يلي: التعلم عملية نشطة ومستمرة وغرضية التوجه، ويتضمن هذا المبدأ عدة أسس متعلقة بالتعلم تتمثل فيما يلي: التعلم عملية بنائية: Constructive Process: ويقصد بذلك التعلم أنه ليس مجرد عملية تراكمية للمعرفة، وإنما هي عملية بناء وإبداع مستمر لتراكيب معرفية جديدة Schemes تنظيم، وتفسر خبرات المتعلم مع معطيات العالم الخارجى، فمع مرور الفرد المتعلم بخبرات جديدة يؤدي ذلك لإبداع تراكيب معرفية جديدة أو تعديلها، وأيضا التعلم عملية نشطة: Active Process ويقصد به أن المتعلم يجب أن يبذل جهدا عقليا في تعلمه، حيث إنه يبني معرفته ذاتيا بعقله، ولا يستقبلها بصورة سلبية من غيره، ولا يمكن إعطاؤها له جاهزة في صورة موضوعات محددة (خيرية سيف، ٢٠٠٤، ١٣٣، 197, 2000, Orton).

ثانيا- الإحساس بالمشكلة:

وعلى الرغم من أهمية المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لدى معلى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، إلا أن هناك ضعفا في الاهتمام بها، حيث يعاني معلمو التربية الإسلامية من ضعف فى المهارات المهنية والمتمثلة فى المهارات الخاصة بتخطيط دروس التربية الإسلامية.

ويؤكد ما سبق الدراسات والبحوث التي أكدت أهمية المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه، ولعل من أهمها: (فريد الغامدى ٢٠٠٢م)، (الصافى الشحات، ٢٠٠٦م)، (محمد يوسف، ٢٠٠٧م)، (نرمين ماجد، ٢٠٠٨م)، (نظلة خضر، ٢٠٠٨م)، (أمانى الموجى، ٢٠١١م)، (عبدالإله القرني، ٢٠١٢م)، (دعاء كامل، ٢٠١٥م)، (عبدالله البوق، ٢٠١٧م).

بالإضافة إلى أنه أكدت دراسات وأبحاث عديدة أهمية النظرية البنائية، ولعل من أهمها: (سيد رجب، ٢٠١٠)، (ليلي حسام، ٢٠١١)، (عبدالله أمين، ٢٠١٢)، (روان عضيات، ٢٠١٥)، (محمد أبو الفتوح، ٢٠١٦)، (أحمد سليمان، ٢٠١٧)، (نصحى يوسف، ٢٠٢١).

ويؤكد ما سبق، ما قام به الباحث من دراسة استطلاعية، هدفت إلى تحديد المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه، والمناسبة لمعلمي التربية الإسلامية بمدرسة القلح الثانوية

بمحافظة القليوبية، وتمثلت أداتها في اختبار مبسط في المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه من إعداد الباحث، وتكون من عشرة أسئلة، وتم تطبيقه على المجموعة الاستطلاعية، وتوصلت إلى النتائج الآتية :

- ضعف في المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، ونسبته (٢,٧ %).

وفى ضوء ما سبق، اتضح للباحث افتقار الميدان إلى تنمية المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، من خلال نظريات حديثة، لعل من أهمها: النظرية البنائية.

ثالثا - تحديد مشكلة البحث :

تحددت مشكلة هذا البحث فى ضعف المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه، لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، والافتقار إلى برامج قائمة على نظريات حديثة لتنمية هذه المهارات ، وللتصدى لهذه المشكلة يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالى :

كيف يمكن بناء برنامج قائم على النظرية البنائية لتنمية المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية ؟
ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة البحثية التالية :

١- ما المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه اللازمة لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية ؟

٢- ما أسس بناء برنامج قائم على النظرية البنائية باستخدام الموديلات التعليمية؛ لتنمية المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية ؟

٣- ما مكونات البرنامج القائم على النظرية البنائية؛ لتنمية المهارات المهنية لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية ؟

٤- ما فاعلية البرنامج القائم على النظرية البنائية ؛ لتنمية المهارات المهنية لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية ؟

رابعا - حدود البحث :

اقتصر هذا البحث على الحدود التالية :

١- بعض المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه المناسبة لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية .

٢- بعض استراتيجيات النظرية البنائية المناسبة لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية .

٣- مجموعة من معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بمحافظة القليوبية ، حيث إنها بيئة ممتلئة لكل محافظات مصر .

خامسا- مصطلحات البحث :

(١)برنامج :

ويعرف الباحث البرنامج إجرائيا بأنه : " مجموعة من الأنشطة التعليمية، القائمة على النظرية البنائية، والمتضمنة لأهداف تنمية المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه، لدى معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، ومحتواه، وتدريبه (واستراتيجياته، ووسائطه، وأنشطته) ، وتقويمه .

(٢) النظرية البنائية :

ويعرف الباحث النظرية البنائية إجرائيا بأنها : رؤية فلسفية تقوم على بناء معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لمعرفتهم بأنفسهم في ضوء خبراتهم السابقة، ومشاركتهم الفعالة في التعلم من خلال المواقف الإسلامية المختلفة .

(٣) المهارات المهنية :

يُقصد بالمهارات المهنية في هذا البحث : " مجموعة من المهارات والقدرات اللازمة لمعلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية الصفية والمتمثلة في مهارات تخطيط التدريس وتنفيذه وتقويمه، واللاصفية والمتمثلة في دراسة مشكلات الطلاب، وتعريفهم بقضايا عصرهم، وممارستهم للأنشطة الدينية خارج حجرة الصف .

سادسا - خطوات البحث وإجراءاته :

سار هذا البحث وفقاً للخطوات التالية :

للإجابة عن السؤال الأول ونصّه : ما المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية ؟

قام الباحث بما يلي :

- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة : العربية والأجنبية ، والتي تتناول الأسس النظرية للمهارات المهنية للمعلمين عامة ومعلم التربية الإسلامية خاصة .

- استخلاص المهارات المهنية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية .
- بناء استبانة المهارات المهنية اللازمة للمرحلة الثانوية .
- عرض الاستبانة على السادة المحكمين .
- تعديل الاستبانة في ضوء آراء المحكمين .
- التوصل إلى قائمة بالمهارات المهنية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في صورتها النهائية.

وللإجابة عن السؤال الثاني ونصه : ما أسس بناء البرنامج القائم على النظرية البنائية في تنمية المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لدى معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية ؟

قام الباحث بتحديد يلي :

- أسس مرتبطة بطبيعة النظرية البنائية .
- أسس مرتبطة بطبيعة المهارات المهنية .
- أسس مرتبطة بطبيعة معلمي التربية الإسلامية .
- وللإجابة عن السؤال الثالث ونصه : ما مكونات البرنامج القائم على النظرية البنائية في تنمية المهارات المهنية لدى معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية ؟

قام الباحث بما يلي :

- تحديد الأهداف العامة للبرنامج .
- تحديد المحتوى المناسب للبرنامج .
- تحديد استراتيجيات التدريس المناسبة للبرنامج .
- تحديد الأنشطة المناسبة للبرنامج .
- تحديد أساليب التقويم المناسبة للبرنامج .

وللإجابة عن السؤال الرابع ونصه : ما فاعلية البرنامج القائم على النظرية البنائية في تنمية المهارات المهنية لدى معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية ؟

قام الباحث بما يلي :

- بناء مقياس المهارات المهنية لدى معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية .
- بناء بطاقة تقدير أداء معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية .
- اختبار مجموعة البحث قبلها .

- تطبيق البرنامج المقترح على مجموعة من معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية

- اختبار مجموعة البحث بعديا .

- تطبيق المقياس للمهارات المهنية لدى معلمى التربية

- رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا .

- تحليل البيانات ، وتفسيرها ، واستخلاص النتائج .

- تقديم التوصيات والمقترحات .

سابعاً- أهداف البحث :

هدف هذا البحث إلى :

١- تنمية المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، من خلال برنامج قائم على النظرية البنائية.

٢- قياس فاعلية البرنامج القائم على النظرية البنائية لتنمية المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية .

ثامناً - منهج البحث :

استخدم هذا البحث المنهجين الآتيين :

١- المنهج الوصفي، وذلك فى إعداد الإطار النظرى للبحث، وجمع الدراسات والبحوث السابقة، وبناء أدوات البحث .

٢- المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، وذلك فى تطبيق أدوات البحث ميدانيا على مجموعة تجريبية واحدة قبلها وبعديا .

تاسعاً- فرض البحث :

• يوجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٠١) بين القياسين القبلى والبعدى فى مجموعة البحث فى متوسط الدرجة الكلية للمهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم لصالح القياس البعدي .

عاشراً - أهمية البحث :

يفيد هذا البحث كلا من :

١- معلمى التربية الإسلامية : يسهم فى تنمية المهارات المهنية التى ينبغى اكتسابها، وتمميتها فى عمليات تدريبهم أثناء الخدمة ، كى يستطيعوا من خلالها مواكبة التغيرات

المعاصرة، والمستجدات التربوية، من أجل التمكن من أداء مهام وظائفهم بكفاءة عالية

٢- متعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية : يسهم في تشجيع المتعلمين نحو الإبداع والابتكار وبث روح المنافسة الإيجابية بينهم ، وكذلك تنمية قدراتهم الوجدانية والانفعالية نحو التعلم الذي يؤثر في تحصيلهم الدراسي وبناء شخصياتهم .حيث إن ارتفاع مستوى المهارات المهنية للمعلم يعود بآثاره الإيجابية على المتعلم.

٣- مخططي برامج إعداد معلمي التربية الإسلامية، حيث يفيد البحث المسئولين عن التنمية المهنية للمعلمين في وضع نماذج تخطيط وتنفيذ ومتابعة دقيقة يمكن الاستعانة بها في تنمية معلمي التربية الإسلامية مهنيًا.

٤- منفذى برامج إعداد معلمي التربية الإسلامية، حيث الاستفادة من النظرية البنائية في وضع برنامج تدريبي قائم على النظرية البنائية لتنمية المهارات المهنية لدى معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، وهذا يعد مستهدفا في مجال الإدارة التعليمية والتخطيط التربوي .

٥- الباحثين: حيث يفتح هذا البحث المجال أمام الباحثين للقيام بدراسات أخرى تهتم بتطوير المؤسسات التربوية من مختلف الجونب .

المحور الثاني - النظرية البنائية، والمهارات المهنية .

أولاً- نشأة النظرية البنائية ، مفهومها ، مبادئها .

ثانيا- أسس النظرية البنائية .

ثالثاً- الاستراتيجيات القائمة على النظرية البنائية .

رابعاً- المهارات المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية .

وفيما يلي تفصيل ذلك :

أولاً- نشأة النظرية البنائية :

يهدف هذا العنصر إلى بيان نشأة النظرية البنائية كما يلي :

تعد النظرية البنائية من أفضل ما عُرف من نظريات في تعلم الطلاب ، وظهرت هذه النظرية نتيجة لما حدث من تحولات في البحث التربوي ، وذلك خلال العقود الثلاثة الماضية ، إذ تحول التركيز من العوامل الخارجية المؤثرة في تعلم الطلاب مثل : المعلم ، وبيئة التعلم ، والمنهج ... إلخ ، إلى التركيز على العوامل الداخلية التي تؤثر في المتعلم ، ولا سيما ما

يجرى داخل عقله كمعرفته السابقة ، ونمط معالجته للمعلومات ... إلخ . (نصحي يوسف ، ٢٠٢١م ، ٢٦) .

فالنظرية البنائية تشدد على دور المتعلم فى بناء المعرفة وتشكيلها ، وتتنظر إلى التعلم على أنه عملية ديناميكية تكيفية ، تتفاعل فيها الخبرة أو المعرفة الجديدة مع المعرفة السابقة فى ذهن المتعلم ، فنقوم بتعديل واستكمال الخبرة السابقة بالجديدة ، فى ظل تفاعل شخصي واجتماعي يؤديه المتعلم فى بيئة التعلم ، علماً بأن النظرية البنائية لا تخرج عن كونها نظرية معرفية ، غير أنها تتفرد عن النظريات المعرفية الأخرى فى تفسيرها لبناء المعرفة عند المتعلم وآلية تكوين تلك المعرفة . (نصحي يوسف ، ٢٠٢١ ، ٣٠)

يتضح من العرض السابق أن النظرية البنائية تعتمد على أفكار بياجيه ومجموعة من النظريات الأخرى ، وهى التى تسعى إلى دمج التعلم السابق للمتعلم فى التعلم الجديد بحيث يصل إلى حالة الاتزان المعرفي .

(أ) مفهوم النظرية البنائية :

عرف حسن شحاته (٢٠٠٤) النظرية البنائية بأنها : الفلسفة المتعلقة بالمتعلم ، والتى تفرض حاجة المتعلمين لبناء فهمهم الخاص على أفكار جديدة ، أو هى : عملية استقبال تتضمن إعادة بناء المتعلمين لمعاني جديدة داخل سياق معرفتهم الآتية مع خبرتهم السابقة وبيئة التعلم .

ويعرف الباحث النظرية البنائية إجرائياً بأنها : رؤية فلسفية تقوم على بناء معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لمعرفتهم بأنفسهم فى ضوء خبراتهم السابقة، ومشاركتهم الفعالة فى التعلم من خلال المواقف الإسلامية المختلفة .

(ب) مبادئ النظرية البنائية :

يعرض هذا العنصر مبادئ النظرية البنائية كما يلي :

حدد كل من (حسن زيتون ، وكمال زيتون ، ٢٠٠٣ ، ص ٦) ، و (حسن شحاته ٢٠٠٤ ، ص ٢٢) ، و (وديع مكسيموس ٢٠٠٣ ، ص ٤٥) المبادئ الرئيسة للنظرية البنائية فيما يلي : (التعلم عملية بنائية نشطة ومستمرة وغرضية التوجه، المعرفة القبلية شرط أساسى لبناء التعلم ذى المعنى، تنهياً أفضل الظروف لتتعلم عندما يواجه المتعلم مشكلة أو مهمة حقيقية) .

ثانياً - الأسس التى تقوم عليها النظرية البنائية :

يهدف هذا العنصر إلى بيان الأسس للنظرية البنائية كما يلي :

- الاهتمام بتنظيم بيئة الفصل ، والمحتوى الدراسي ، وطرق التدريس ، وطبيعة العلاقة بين المعلم والطلاب ، والعلاقة بين الطلاب بعضهم البعض .
- توظيف استراتيجيات الاستدلال والتفكير الناقد .
- توظيف التقنيات الحديثة في التدريس .
- الأخذ في الاعتبار اتجاهات ومعتقدات المتعلمين .
- تزويد المتعلمين بالفرص المناسبة لبناء المعرفة الجديدة ، والفهم من الخبرات الواقعية .
- الاعتماد في التعلم على مصادر متعددة ، وليس الكتاب المدرسي فقط . (منى عبدالصبور ، ٢٠٠٤ ، ٨٥)

ثالثا - الاستراتيجيات التدريسية القائمة على النظرية البنائية:

هناك استراتيجيات متعددة للنظرية البنائية لعل من أهمها :

[١] استراتيجية التحليل البنائي:

وهذه الاستراتيجية مشتقة من المنظور البنائي أو البنائية الإنسانية عند (نوفاك)، ونموذج التغيير المفهومي عند (بوسنر Posner) فضلاً عن نموذج التحليل البنائي عند آيلتون (Apton)، (كمال زيتون، ٢٠٠٠)، (منى فيصل ٢٠٠٧) .

ويسير التدريس وفقاً لهذه الاستراتيجية في الخطوات التالية - (وديع مكسيموس، ٢٠٠٣) .
أ- الكشف عما تكون بالذاكرة من مفاهيم بديلة، وذلك من خلال اختبارات تشخيصية أو خرائط مفاهيم أو مقابلات ...
ب- تحليل المفاهيم البديلة.

ج - حث المتعلمين على البحث عن المعلومات التي تشكل التصور العلمي الصحيح.
د - إيجاد حال من المعالجة العميقة للمعلومات بين المعلم والطلاب (من خلال استخدام التشبيهات والأمثلة أو المناقشة الحوارية أو التجارب العملية.
هـ - الوصول إلى حالة التعارض المعرفي بين المفهومين (العلمي - والبديل) عند المتعلمين.

و - تكيف الأفكار والمفاهيم البديلة للحلول والمفاهيم الصحيحة.

[٢] استراتيجية أوجل KWL:

أ - تتكون هذه الاستراتيجية من ثلاث مراحل رئيسية هي:

ب - المرحلة الأولى (K) ماذا يعرف المتعلم؟ What the learner know?

ج - المرحلة الثانية (W) ماذا يريد المتعلم أن يعرف؟ (What the learner know?)
د - المرحلة الثالثة (L) ماذا تعلم المتعلم؟ (What the learner lean) (حسن سلامة، ٢٠٠٣، ص ١٠٦).

هـ - تبدأ هذه الاستراتيجية بعصف ذهني لأفكار الطلاب وكل ما يعرفونه حول الموضوع وتسجيل تلك المعلومات والأفكار في العمود (K) من ورقة العمل الخاصة باستراتيجية (KWL) ثم يكون الطلاب قائمة من الأسئلة حول الموضوع وما يريدون أن يعرفوه وتصنف تلك الأسئلة في العمود (W) من ورقة العمل وفي أثناء القراءة أو بعدها يجيب الطلاب على الأسئلة الموجودة في العمود (W) والمعلومات الجديدة التي تعلموها تسجل في العمود (L) من ورقة العمل (كمال زيتون ٢٠٠٠، ص ١٤٢).

رابعا - المهارات المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية :

١- مفهوم المهارات المهنية .

٢- تصنيفات المهارات المهنية .

وفيما يلي عرض ذلك تفصيليا :

١- مفهوم المهارات المهنية:

ترى ليلي حسام (٢٠١١م) بأن المهارات المهنية تعبر عن التحديث والتطوير للمعرفة والمهارات المهنية لدى الأفراد من أجل تطوير استجاباتهم لفرص التطوير التي توفرها خبرات العمل.

ويقصد بالمهارات المهنية في هذا البحث : " مجموعة من المهارات والقدرات اللازمة لمعلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية الصفية والمتمثلة في مهارات تخطيط التدريس وتنفيذه وتقويمه، واللاصفية والمتمثلة في دراسة مشكلات الطلاب، وتعريفهم بقضايا عصرهم، وممارستهم للأنشطة الدينية خارج حجرة الصف .

٢- تصنيفات المهارات المهنية :

- يعرض هذا العنصر تصنيفات المهارات المهنية كما يلي : عبدالله الصديق (٢٠٠٦)

، هدى الجابري (٢٠٠٧) ، روضة سيسالم (٢٠٠٤)

توجد تصنيفات متعددة للمهارات المهنية، ويرى البعض أنه يمكن تصنيفها إلى ما يلي :

- المهارات المعرفية : وتتمثل في أنواع المعارف، والمعلومات، والمفاهيم التي يزود بها المعلم سواء حول مادته التي يدرسها، أو حول الطالب الذي يتعامل معه، أو حول البيئة التي تحيط به .

- المهارات الأدائية : وتتمثل في المهارات النفس حركية التي تستخدم في المواد التكنولوجية، وأداء هذه المهارات يعتمد على ما حصله الفرد فيما سبق من مهارات معرفية، وتتطلب عرضا يستطيع المعلم أن يقدمه ويؤديه مستفيدا فيه من كل الوسائل والأساليب والفنيات .
- المهارات الوجدانية : وتتمثل في الاتجاهات التي ينبغي أن يتبناها المعلم، وأشكال التدوق التي يفضل أن يتمتع بها، والقيم ينبغي التي يؤمن بها .
- المهارات الإنتاجية : وتشير إلى أداء الفرد للمهارات السابقة في الميدان، وهذه ينبغي أن تلقى الاهتمام في برامج إعداد الكوادر الفنية، ذلك أن هذه البرامج تعد خصيصا لتأهيل متخصص ذي مهارة، والتأهيل والمهارة عادة ما تشير إلى نجاح المتخصص في أداء عمله، ليس ما يؤديه، ولكن ما يترتب على أدائه . وكثيرا ما ننظر إلى هذا المستوى الأخير من منظور التقدير والنقويم، أي المستوى الذي ينبغي أن يقيم من خلاله كل برنامج المهارة .

وفي ضوء عرض التصنيفات السابقة للمهارات المهنية، تم التوصل إلى قائمة مبدئية بالمهارات المهنية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية وهي :

أولاً- المهارات الخاصة بتخطيط دروس القرآن الكريم وعلومه وتشمل : (يحدد أهداف دروس القرآن الكريم وعلومه، ويحلل موضوعات القرآن الكريم وعلومه، و يحدد استراتيجيات تدريس القرآن الكريم وعلومه، و يحدد الأنشطة التعليمية المناسبة لدروس القرآن الكريم وعلومه، ويحدد الوسائل التعليمية المناسبة لدروس القرآن الكريم وعلومه، ويحدد أدوات التقويم المناسبة لدروس القرآن الكريم وعلومه) .

ثانياً- المهارات الخاصة بتنفيذ دروس القرآن الكريم وعلومه وتشمل : (يحدد أساليب التهيئة المناسبة لدروس القرآن الكريم وعلومه، ويحدد أساليب التمهيدي لدروس القرآن الكريم وعلومه، ويحدد أساليب عرض دروس القرآن الكريم وعلومه، ويستخدم استراتيجيات التدريس المناسبة لدروس القرآن الكريم وعلومه، و يستخدم الوسائل التعليمية لدروس القرآن الكريم وعلومه، ويكلف طلابه بالأنشطة التعليمية لدروس القرآن الكريم وعلومه، و يستخدم أساليب التعزيز المناسبة لدروس القرآن الكريم وعلومه) .

ثالثاً- المهارات الخاصة بتقويم دروس القرآن الكريم وعلومه وتشمل : (يستخدم أساليب التقويم المتنوعة لتقويم دروس القرآن الكريم وعلومه، و يستخدم الأسئلة الموضوعية المناسبة

لتقويم دروس القرآن الكريم وعلومه، و يستخدم الأسئلة المقالية المناسبة لتقويم دروس القرآن الكريم وعلومه () .

المحور الثالث- أدوات البحث، ومواده التعليمية، وتطبيقها :

أولاً: قائمة المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه المناسبة لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية :

تهدف هذه القائمة إلى تحديد المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه المناسبة لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، وذلك بهدف بناء برنامج لتتميتها لدى هؤلاء المعلمين، واستند الباحث في بناء القائمة واشتقاق المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه التي تضمنتها إلى: دراسة البحوث والدراسات السابقة في ميدان المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه، ودراسة الكتب والمراجع والدوريات التي تناولت المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه، دراسة أهداف تدريس التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، ودراسة طبيعة المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه، ودراسة طبيعة معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية ، وتعرف آراء المتخصصين والخبراء في المناهج وطرق التدريس نحو المهارات المهنية، ومن خلال المصادر السابقة تم التوصل إلى قائمة مبدئية تتضمن المهارات المهنية المناسبة لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، تضم ثلاث مهارات أساسية يندرج تحتها ست عشرة مهارة من المهارات المهنية.

• ضبط القائمة:

للتأكد من صدق هذه القائمة وصلاحيتها في تحديد أهم المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه المناسبة لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، تم عرضها على مجموعة من المحكمين، وعددهم عشرة من متخصصي التربية الإسلامية ومناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية، وقد عرضت القائمة على السادة المحكمين في صورة استبانة، وقد قُسمت الاستبانة إلى تسعة أُنهر؛ حُصص النهر الأول والثاني من اليمين للمهارات المهنية الرئيسة والفرعية، وحُصص النهران؛ (الثالث والرابع) لإبداء المحكم رأيه في كل مهارة، حيث طلب من المحكم وضع علامة (✓) أمام كل مهارة من المهارات في النهر الثاني، وعنوانه (مناسب) إذا وافق على هذه المهارة، والعلامة نفسها أمام كل مهارة من المهارات في النهر الثالث، وعنوانه (غير مناسب) إذا لم يوافق المحكم عليها، وحُصص النهران (الخامس والسادس) لإبداء المحكم رأيه في كل مهارة، حيث طُلب من المحكم وضع علامة (✓) أمام كل مهارة من المهارات في النهر الرابع، وعنوانه (مطابق) إذا وافق على هذه المهارة، والعلامة نفسها أمام

كل مهارة من المهارات في النهر الخامس وعنوانه (غير مطابق) إذا لم يوافق عليها، وخصّص النهران؛ (السابع والثامن) لإبداء رأي المحكم في كل مهارة، حيث طُلب من المحكم وضع علامة (✓) أمام كل مهارة في النهر السادس، وعنوانه (مهمة) إذا وافق على هذه المهارة، والعلامة نفسها أمام كل مهارة من المهارات في النهر السابع وعنوانه (غير مهمة) إذا لم يوافق عليها، وخصّص النهر الأخير لتعديل صياغة بعض المهارات التي يرى المحكم أنها في حاجة إلى تعديل صياغتها.

• وقد طُلب من السادة المحكمين ما يلي:

تحديد مدى مناسبة المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، وتحديد مدى مطابقة كل مهارة إلى المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، وتحديد مدى أهمية كل مهارة من المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، وتعديل صياغة أية مهارة من المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم يرون أنها تحتاج إلى تعديل في الصياغة،

وإضافة مهارات أخرى للمهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه يرون ضرورة تنميتها لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، وحذف المهارات التي يرون أنها غير ملائمة لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، وقد أجرى الباحث التعديلات التي طلبها السادة المحكمون على القائمة .

ثانيا - قائمة المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه في صورتها النهائية:

بعد تفريغ استجابات المحكمين على قائمة المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه المبدئية، ودراسة آرائهم ومقترحاتهم، أجريت التعديلات اللازمة لهذه القائمة، واستبعدت المهارات التي لم يصل مستوى أهميتها إلى (٨٠%)، وأصبح عدد المهارات في هذه القائمة (٢٠) مهارة بدلاً من (١٦) مهارة، وبهذا أصبحت القائمة في صورتها النهائية.

ثالثا - مقياس المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه :

يهدف بناء مقياس المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه إلى الحكم على مدى تمكن معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه ، وقياس أدائهم فيها، والكشف عما يمتلكون من المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه ، وذلك قبل تنفيذ البرنامج القائم على النظرية البنائية، وبعد تنفيذه؛ للكشف عن

مدى فاعلية ذلك البرنامج في المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه ، وعدد هذه المهارات عشرون مهارة للمهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه.

• مصادر بناء المقياس:

استند الباحث في بناء مقياس المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه إلى:

- دراسة الكتب والمصادر والمراجع المتخصصة في مجال التقويم بصفة عامة، وتقويم المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه بصفة خاصة.
- دراسة المقاييس والاختبارات التي تناولت المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه بصفة عامة، والمهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه للمرحلة الثانوية بصفة خاصة.
- دراسة قائمة المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه التي توصل إليها البحث الحالي.
- دراسة طبيعة معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية .
- آراء المتخصصين والخبراء في مجال الاختبارات والتقويم.

* أسس بناء المقياس ووضع بنوده:

تناول البحث الحالي - قبل بناء الاختبار - عددًا من الدراسات والبحوث السابقة التي قدمت مقاييس لقياس المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه ؛ وذلك لتحديد أسس بناء المقياس وما يجب مراعاته عند وضع بنوده، ومن ثم تم التوصل إلى الأسس التالية لبناء المقياس:

- أن تتدرج بنود المقياس في السهولة والصعوبة، وذلك وفق طبيعة المهارة التي يستهدف السؤال الحكم على مدى تحقيق المعلمين لها.
- أن تنتوع أسئلة المقياس وفق طبيعة المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه في المرحلة الثانوية، بحيث يتضمن المقياس بنودا متنوعة تتناول المهارات المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ والتقويم .
- أن يعتمد تحديد عدد البنود المخصصة لتقويم مدى تحقيق المعلمين لمهارة معينة من المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه على طبيعة المهارات التي يجب أن يمتلكها المعلم، وكذلك الأداء المطلوب من المعلم؛ للتأكد من تحقيق هذه المهارة؛ بحيث يقيس سؤال واحد على الأقل لكل مهارة من المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه .

– وضوح صياغة بنود المقياس وتجنب الغموض، بحيث تناسب مستوى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية .

*** بناء المقياس:**

يتكون مقياس المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه من عشرين بندا ؛ حيث حُصص لكل مهارة من المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه بند، كما حُصص لكل بند خمس درجات متدرجة، والجدول التالي يوضح مواصفات مقياس المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه :

جدول (١) يوضح مواصفات مقياس

المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه

م	المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه	عدد البنود	الوزن النسبي للبنود
(١)	أحدد أهداف دروس القرآن الكريم .	١	٥%
(٢)	أحلل موضوعات (دروس) القرآن الكريم .	١	٥%
(٣)	أحدد استراتيجيات التدريس المناسبة لدروس القرآن الكريم.	١	٥%
(٤)	أحدد الأنشطة التعليمية المناسبة لدروس القرآن الكريم	١	٥%
(٥)	أحدد الوسائط التعليمية المناسبة لدروس القرآن الكريم .	١	٥%
(٦)	أحدد أساليب التقويم المناسبة لدروس القرآن الكريم.	١	٥%
(٧)	أحدد أساليب التهيئة المناسبة لدروس القرآن الكريم.	١	٥%
(٨)	أحدد أساليب التمهيد المناسبة لدروس القرآن الكريم .	١	٥%
(٩)	أحدد أساليب عرض دروس القرآن الكريم .	١	٥%
(١٠)	أستخدم استراتيجيات التدريس المناسبة لدروس القرآن الكريم .	١	٥%
(١١)	أستخدم الوسائط التعليمية المناسبة لدروس القرآن الكريم .	١	٥%
(١٢)	أكلف طلابى بالأنشطة التعليمية المناسبة لدروس القرآن الكريم .	١	٥%
(١٣)	أستخدم أساليب التعزيز المناسبة لدروس القرآن الكريم .	١	٥%

١٤	١	٥%	أستخدم أساليب متنوعة لغلق الدرس .
١٥	١	٥%	أنوع فى أساليب التقويم المناسبة لدروس القرأ الكريم .
١٦	١	٥%	أستخدم الأسئلة الموضوعية من نوع (الصواب والخطأ) المناسبة لدروس القرأ الكريم .
١٧	١	٥%	أستخدم الأسئلة الموضوعية من نوع (الاختيار من متعدد) المناسبة لدروس القرأ الكريم .
١٨	١	٥%	أستخدم الأسئلة الموضوعية من نوع (التكملة) المناسبة لدروس القرأ الكريم .
١٩	١	٥%	أستخدم الأسئلة الموضوعية من نوع (المزوجة) المناسبة لدروس القرأ الكريم .
٢٠	١	٥%	أستخدم الأسئلة المقالية القصيرة المناسبة لدروس القرآن الكريم .
	١٥	١٠٠%	المجموع = عشرون مهارة .

يتضح من الجدول السابق أن كل مهارة من المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه قد حظيت بسؤال واحد من أسئلة مقياس المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه.

* صياغة تعليمات المقياس:

تهدف تعليمات المقياس إلى شرح المقياس في أبسط صورة ممكنة؛ ومن ثم تصاغ تعليمات المقياس صياغة لفظية موجزة وسهلة وواضحة، وقد وجه للمعلمين التعليمات التالية عند الإجابة عن أسئلة المقياس، وتتضمن ضرورة أن يراعي المعلم:

- ١- مدى مناسبة المقياس لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية .
- ٢- مدى مناسبة بنود المقياس لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية .
- ٣- تعديل ما ترون تعديله من بنود .
- ٤- إضافة ما ترون إضافته من بنود .
- ٥- حذف ما ترون حذفه من بنود .

رابعا- بناء بطاقة تقدير أداء معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في المهارات المهنية :

تم بناء بطاقة تقدير أداء معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية فى المهارات المهنية، وكيفية توزيع الدرجات، (انظر ملحق (٩) بطاقة تقدير أداء معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية فى المهارات المهنية)

* ضبط المقياس:

تم ضبط المقياس من خلال ما يلي:

١- صدق المقياس:

ويقصد بصدق المقياس أن يقيس هذا المقياس ما وُضِعَ لقياسه. (علي خطاب، ٢٠٠١م، ص ١٦١).

ومن خلال استعراض جدول مواصفات المقياس - السابق عرضه - والوزن النسبي لكل سؤال من أسئلة هذا المقياس، وبالنظر إلى المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه العشرين، يتضح أن المقياس قد قاس المهارات التي وُضِعَ من أجل قياسها، وهي المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه، وللتأكد من صدق مقياس المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه عُرِضَ المقياس على عدد من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج تعليم التربية الإسلامية وطرق تدريسها ، وطُلبَ من السادة المحكمين إبداء الرأي في:

١- مدى مناسبة المقياس لمعلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية .

٢- مدى مناسبة بنود المقياس لمعلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية.

٣ - تعديل ما ترون تعديله من بنود .

٤ - إضافة ما ترون إضافته من بنود .

٥ - حذف ما ترون حذفه من بنود .

وجاءت أهم آراء ومقترحات السادة المحكمين كما يلي:

- بالنسبة لمناسبة أسئلة المقياس لمعلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، فقد أجمع المحكمون على مناسبة أسئلة مقياس المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه

- بالنسبة لصدق الأسئلة في قياس مدى تحقيق معلمى التربية الإسلامية للمهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه، فقد أجمع المحكمون أن أسئلة المقياس تقيس بالفعل المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه.

- بالنسبة للصياغة اللغوية للأسئلة، فقد أجمع المحكمون على سلامة الصياغة اللغوية لأسئلة الاختبار .

– أجمع المحكمون العشرة على سلامة ووضوح تعليمات المقياس.

وقد تلقى الباحث آراء السادة المحكمين في المقياس وتوجيهاتهم وناقشهم فيها، وأجريت التعديلات التي طلبها السادة المحكمون. ، وبذلك يصبح المقياس متمتعاً بدرجة عالية من الصدق.

٢- التجربة الاستطلاعية:

بعد إجراء التعديلات التي طلبها السادة المحكمون على أسئلة المقياس، تم تطبيق هذا المقياس استطلاعياً بهدف:

- تحديد الصعوبات والمشكلات التي يمكن أن تواجه معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية أثناء الإجابة عن أسئلة المقياس.
- تحديد الزمن اللازم للإجابة عن المقياس.
- حساب معامل ثبات المقياس وصدقه.
- حساب معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة المقياس.

وتم تطبيق المقياس استطلاعياً على عينة عشوائية عددها ثلاثون معلماً من معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، وبعد تطبيق المقياس وتصحيحه أسفرت النتائج عما يلي:

* تحديد زمن المقياس:

حيث يتحدد من خلال المعادلة التالية: (علي خطاب، ٢٠٠١م، ص ٢٣٤).

زمن المقياس = $\frac{\text{زمن أول معلم أنهى الإجابة عن المقياس} + \text{زمن آخر معلم أنهى الإجابة عنه}}{2}$

وقد تحدد زمن المقياس، وهو تسعون دقيقة من خلال التجربة الاستطلاعية؛ حيث كان زمن أول معلم أجاب عن المقياس = ٨٠ دقيقة، وزمن آخر معلم أجاب عن المقياس = ١٠٠ دقيقة.

* التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه :

أ- الصدق: تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى القياس والتقييم، والمناهج وطرائق تدريس التربية الإسلامية، وذكروا أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه .

ب- الثبات:

قام الباحث بحساب ثبات مقياس المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه بطريقتين هما: طريقة ألفا كرونباخ ، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (٢) يوضح معاملات الثبات لمقياس المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم.

المهارات المهنية	معامل ألفا كرونباخ
المهارات الخاصة بتخطيط الدروس	٠.٧٠
المهارات الخاصة بتنفيذ الدروس	٠.٧١
المهارات الخاصة بتقويم الدروس	٠.٦٩
المقياس ككل	٠.٨٣

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة، والذي يؤكد ثبات مقياس المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه .

ثالثاً: بناء البرنامج المقترح:

١ - أسس بناء لبرنامج:

وفي ضوء المنطلقات السابقة، فقد تم تحديد أسس بناء البرنامج المقترح موضوع البحث الحالي فيما يلي:

- الاعتماد على مبادئ النظرية البنائية ، واعتبارها أسسا لبناء البرنامج .
- الاعتماد على بناء المتعلم للمعرفة بنفسه أثناء تنمية المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه .
- الاعتماد على بناء المتعلم للمعرفة بنفسه تحت إشراف وتوجيه المعلم .
- توجيه اهتمام المعلمين إلى قراءة أوسع وأعمق في النظريات التربوية الأكثر فاعلية مثل النظرية البنائية ، وتنمية مهاراته المهنية.
- مراعاة ربط المعلومات الجديدة بالخبرات السابقة لدى المتعلمين ، مما يؤدي إلى تشكيل المعارف بصورة صحيحة .
- توجيه اهتمام معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية إلى الاهتمام بمشكلات الطلاب الدينية، والعمل على شرحها وتوضيح الغامض منها لهم .
- توجيه اهتمام معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية إلى الاهتمام بالأنشطة الدينية لدى الطلاب، وتعريفهم بقضايا عصرهم الدينية المطروحة على الساحة .
- توجيه اهتمام معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية إلى التغلب على المشكلات النوعية فى المدرسة تبعاً لخصوصيتها .

٢- تحديد أهداف البرنامج:

وفي هذه الخطوة تم تحويل المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه التي تم التوصل إليها إلى أهداف تعليمية للبرنامج المقترح، وقد صيغت تلك الأهداف في عبارات إجرائية واضحة ومحددة يسهل قياسها، وبحيث تمثل الحد الأدنى للأداء، وتعمل تلك الأهداف جميعها على تحقيق الهدف العام لهذا البرنامج، وهو تنمية المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه الخاصة بتدريس مقررات القرآن وعلومه لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية .

٣- اختيار محتوى البرنامج وتنظيمه:

يقصد بالمحتوى مجموعة المعارف والخبرات والمهارات التي تم تزويد المعلم بها، وقد تم تحديد هذا المحتوى في بعدين البعد المعرفي والبعد الأدائي، وروعي في اختياره أن يكون متسقاً مع الأهداف التي يتضمنها البرنامج، وأن يكون قابلاً للتقويم، ومتصفاً بالمرونة، ويسمح بإتاحة الفرصة للمتعلم للمناقشة والاستعانة بالقراءات الخارجية والقيام بالأنشطة المصاحبة التي تعمل على دعم عملية التعليم، وتؤدي إلى تنمية المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه المتضمنة في البرنامج المقترح لدى المتدربين .

٤- أساليب تنفيذ البرنامج:

تم تنفيذ البرنامج المقترح من خلال:

- الدراسة الذاتية، حيث قام المعلم بدراسة المهارات التي تضمنها البرنامج ذاتياً وممارسة أنشطتها، تحت إشراف الباحث وتوجيهه.
- المحاضرة، وذلك من خلال المحاضرة، وتم استخدام هذه الطريقة في تنفيذ برنامج تنمية المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه، حيث قام الباحث المشرف على البرنامج بإلقاء المحاضرات علي المعلمين؛ لتزويدهم بالمعارف والمعلومات اللازمة.

٥- تقويم البرنامج المقترح:

يقصد بتقويم البرنامج قياس فاعلية البرنامج وقدرته في تحقيق أهدافه، من خلال مدى قدرته علي تنمية المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لدى المعلمين، وتمكينهم من أداء هذه المهارات بمستوى معين من الإتقان، وحيث إن البرنامج يعتمد بصورة أساسية علي التعلم الذاتي فقد استخدم الباحث أسلوب التقويم مرجعي المحك، والذي أفاد في إمكانية إصدار حكم موضوعي بالنسبة لتحديد المعلمين الذين اكتسبوا المهارات المهنية المرتبطة

بالقرآن الكريم وعلومه المحددة طبقا للمحك الموضوع (مستوي الإتقان المحدد)، وأولئك الذين لم يصلوا إلى ذلك المستوى في اكتساب المهارت، ويحتاجون إلى المساعدة؛ لتحقيق المستوى المطلوب، ولم يستخدم الباحث الأسلوب مرجعي المعيار الذي يتم فيه تقويم المعلم مقارنة بزملائه، وهذا ما يحدث عادة في البرامج التقليدية.

كما تم تقويم المعلمين في إطار العملية Process؛ حيث اقتصرت عملية التقويم علي أداء المعلمين ومدى تمكنهم من المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه المتضمنة في البرنامج، ولم يتم تقويم المنتج Product، أي الطلاب . وبناء علي ذلك فقد تم تقويم البرنامج المقترح من خلال:

أ- التقويم القبلي Pre-Evaluation

وفيه يتم تقويم أداء المعلمين المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه المتضمنة في البرنامج قبل البدء في دراسة البرنامج، وذلك لتحديد مستواهم المبدئي في تلك المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه ومدى تمكنهم منها.

ب- التقويم التكويني Formative Evaluation

وهو تقويم مصاحب للبرنامج في مراحل المختلفة؛ حيث تم تقويم أداء المعلمين أثناء دراسة البرنامج، وفي ضوء نتائج هذا التقويم تم إقرار ما إذا كان المعلم مؤهلا للانتقال إلى دراسة مديول آخر أم لا، وتمت الاستفادة من نتائجه في تقديم التغذية الراجعة اللازمة للمعلم؛ بحيث أسهمت في تحسين أدائه والارتقاء بمستواه بما يساعده على بلوغ الأهداف المحددة.

ج- التقويم البعدي Post-Evaluation

وهو تقويم نهائي يتم بعد الانتهاء من دراسة البرنامج المقترح واستكمال التدريب على المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه المتضمنة فيه، وتقيد نتائجه في تحديد مدى التحسن الذي طرأ على أداء المعلمين؛ نتيجة دراستهم للبرنامج ومرورهم بخبراته، وبالتالي يمكن الحكم علي مدى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه المحددة.

وقد تم استخدام الأداة التالية للتقويم هي: مقياس المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه .

تطبيق أدوات البحث:

يهدف هذا العنصر إلى تحديد إجراءات تطبيق أدوات البحث التي تتضمن ما يلي:

١. التصميم التجريبي المستخدم في البحث.

٢. اختيار مجموعة البحث.
٣. التطبيق القبلي لاختبارات البحث.
٤. ملاحظات على تدريس البرنامج.
٥. التطبيق البعدي لاختبارات البحث.
٦. المعالجة الإحصائية للنتائج.

وفيما يلي بيان كل عنصر من العناصر السابقة تفصيلاً:

أولاً: التصميم التجريبي المستخدم في البحث:

استخدم البحث الحالي في تطبيق البرنامج على معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية تصميمًا تجريبيًا يعتمد على مجموعة واحدة؛ حيث درست البرنامج الذي يقدمه البحث الحالي؛ بهدف تنمية المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، ويعتمد هذا البرنامج على النظرية البنائية. وذلك في الفصل الدراسي الأول خلال العام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣م)،

وقد طبق البحث الحالي مقياسا وهو: مقياس المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه، لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية قبل تدريس البرنامج، وبعد تدريسه . ويهدف تطبيق المقياس لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية قبليًا وبعديًا على مجموعة البحث إلى قياس مقدار تنمية المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية (المتغير التابع)، الذي أحدثه البرنامج القائم على النظرية البنائية الذي يقدمه البحث الحالي (المتغير المستقل)؛ بهدف تمكين المعلمين من المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه.

ثانيًا: اختيار مجموعة البحث:

تم اختيار مجموعة البحث من معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية وعددها (٣٠) معلمًا، بإدارة الخانكة التعليمية بمحافظة القليوبية .

ثالثًا - التطبيق القبلي لمقياس المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه.

يهدف التطبيق القبلي لمقياس المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه، لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، لتحديد مدى تمكن معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه قبل تطبيق البرنامج، ومن ثم أُجري تطبيق المقياس على مجموعة البحث خلال يوم (الرابع) من شهر أكتوبر (٢٠٢٢م)

قبلياً، حيث خُصص للمقياس حصتان، ، وبعد تطبيق المقياس قبلياً على معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية على مجموعة البحث .

رابعاً: تدريس البرنامج:

تم تدريس البرنامج خلال الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/٩/١١م حتى يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/١٠/٢م، أي أن تدريس البرنامج قد استمر لمدة شهر تقريباً، وفيما يلي يعرض البحث الجدول الزمني لتنفيذ البرنامج لمعلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية :

جدول (٣) الزمني لتنفيذ البرنامج

عدد المحاضرات	المهارات المهنية
محاضرة واحدة	- يحدد أهداف القرآن الكريم. - يحلل موضوعات دروس القرآن الكريم.
محاضرة واحدة	- يحدد استراتيجيات التدريس المناسبة للقرآن الكريم . - يحدد الأنشطة التعليمية المناسبة لدروس القرآن الكريم.
محاضرة واحدة	- يحدد الوسائط التعليمية المناسبة لدروس القرآن الكريم . - يحدد أساليب التقويم المناسبة لدروس القرآن الكريم .
محاضرة واحدة	- يستخدم أساليب التهيئة المناسبة لدروس القرآن الكريم. - يستخدم أساليب التمهيد المناسبة لدروس القرآن الكريم.
محاضرة واحدة	- يستخدم أساليب عرض دروس القرآن الكريم . - يستخدم استراتيجيات التدريس المناسبة لدروس القرآن الكريم .
محاضرة واحدة	- يستخدم الوسائط التعليمية المناسبة لدروس القرآن الكريم. - يكلف طلابه بالأنشطة التعليمية المناسبة لدروس القرآن الكريم .

محاضرة واحدة	<ul style="list-style-type: none"> -يستخدم أساليب التعزيز المناسبة لدروس القرآن الكريم . -يستخدم أساليب متنوعة لغلق الدرس.
محاضرة واحدة	<ul style="list-style-type: none"> -ينوع فى أساليب التقويم المتنوعة لتقويم دروس القرآن الكريم . -يستخدم الأسئلة الموضوعية من نوع (الصواب والخطأ (المناسبة لتقويم دروس القرآن الكريم.
محاضرة واحدة	<ul style="list-style-type: none"> -يستخدم الأسئلة الموضوعية من نوع (التكملة) المناسبة لتقويم دروس القرآن الكريم . -يستخدم الأسئلة الموضوعية من نوع (المزوجة) المناسبة لدروس القرآن الكريم .
	<ul style="list-style-type: none"> -يستخدم الأسئلة الموضوعية من نوع (الاختيار من متعدد) المناسبة لدروس القرآن الكريم . -يستخدم الأسئلة المقالية القصيرة المناسبة لدروس القرآن

محاضرة واحدة	الكريم .
عشر محاضرات	

ومن خلال استعراض الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج على معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية يمكن ملاحظة ما يلي:

١- بلغ عدد المحاضرات المحددة لتنفيذ البرنامج عشرة محاضرات؛ بالإضافة إلى لقاء تمهيدي يهدف إلى تعريف المعلمين بما يجب عليهم القيام به أثناء تنفيذ البرنامج، وأهمية ذلك في تنمية المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه .

٢- تم توزيع المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه على عشرة محاضرات ، وكل محاضرة يتم تدريسها تنمى بعض المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه.

خامسا: التطبيق البعدي لمقياس المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه .

بعد الانتهاء من تدريس البرنامج الذي استغرق شهرا تقريبا، تم إعادة تطبيق المقياس (مقياس المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه) لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية تطبيقاً بعدياً على مجموعة البحث؛ وذلك لتحديد مدى تحقيق المعلمين للمهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية؛ ومن ثم تحديد فاعلية البرنامج الذي يقدمه البحث الحالي في تمكين المعلمين من تحقيق هذه المهارات.

وتم تطبيق المقياس (مقياس المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه) على مجموعة البحث بعدياً يومي الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/١٠/٤م.

سادسا- الأساليب الإحصائية المستخدمة :

تم إدخال البيانات، عن طريق استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية (Statistical Package For The Social Sciences) أو اختصارا (SPSS) من أجل تحليلها والحصول على النتائج وقد استعملت الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار "ت" (t.test) للعينات المرتبطة .
- معامل الارتباط لبيرسون لحساب الاتساق الداخلي .
- معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.
- معامل الكسب لبلاك
- مربع ايتا

المحور الرابع - نتائج البحث، ومناقشتها، وتفسيرها، وتوصياتها، ومقترحاتها

- نتائج البحث، ومناقشتها، وتفسيرها، ويتضمن:

أولاً- الإجابة عن السؤال الأول .

ثانياً- الإجابة عن السؤال الثاني .

ثالثاً : الإجابة عن السؤال الثالث.

أولاً- الإجابة عن السؤال الأول .

والذي نصه : ما المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه اللازمة لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية ؟
وللإجابة عن هذا السؤال تم استخلاص المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه من خلال دراسة:

أ. البحوث، والدراسات السابقة، والكتابات، والأدبيات المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه .

ب. طبيعة المهارات المهنية.

ج. طبيعة معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية.

د. طبيعة التربية الإسلامية، وخصائصها.

هـ. آراء الخبراء والمتخصصين.

وتم التوصل إلى قائمة المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه المناسبة لمعلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية.

ثانياً- الإجابة عن السؤال الثاني :

والذي نصه : ما أسس بناء برنامج قائم على النظرية البنائية ؛ لتنمية المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية ؟
وللإجابة عن هذا السؤال تم استخلاص أسس بناء البرنامج القائم على النظرية البنائية في تنمية المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من خلال دراسة:

أ. البحوث والدراسات السابقة، والأدبيات المرتبطة بالنظرية البنائية.

ب. طبيعة النظرية البنائية.

ج. طبيعة المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه .

د. القائمتين اللتين تم التوصل إليهما.

هـ. طبيعة معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية.

وتم التوصل إلى قائمة للمهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه المناسبة لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية. ثالثاً: الإجابة عن السؤال الثالث :
والذي نصه: ما مكونات البرنامج القائم على النظرية البنائية ؛ لتنمية المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لدى معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية ؟
وللإجابة عن هذا السؤال تم ذلك من خلال تحديد:

- أ. أهداف البرنامج.
- ب. محتوى البرنامج.
- ج. استراتيجيات تدريس البرنامج في ضوء النظرية البنائية.
- د. الوسائط والأنشطة التعليمية المستخدمة في تدريس البرنامج.
- هـ. تقييم تدريس البرنامج .

رابع: الإجابة عن السؤال الرابع :
والذي نصه: ما فاعلية البرنامج القائم على النظرية البنائية ؛ لتنمية المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لدى معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية ؟
وللإجابة عن هذا السؤال تمت صياغة الفرض التالي، والتأكد من صحته، وفيما يلي تفصيل ذلك :

نتائج الفرض الأول، وتفسيرها، ومناقشتها، حيث إن الفرض الأول نصه:
توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في كل من القياسين القبلي والبعدي على الدرجة الكلية للمهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم لصالح القياس البعدي .

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار " ت " للعينات المرتبطة. وتمت مقارنة نتائج مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمدى نمو المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه، و يمكن عرض ما توصلت إليه الباحث من نتائج من خلال الجدول التالي :

جدول (٢) يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها في الدرجة الكلية للمهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم في القياسين القبلي والبعدي

المهارات المهنية	القياس ن	المتوسط م	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	نسبة الكسب المعدل لبلاك	مربع إيتا	حجم التأثير
الدرجة الكلية للمهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم	قبلي	٣٠.٥٠	٢.٢٢	٨٣.٩٢	دالة عند ٠.٠٠١	٢.٠٥	٠.٩٩	كبير
	بعدي	٣٠	٧٢.٣٣					

يتضح من الجدول السابق ان للبرنامج فاعلية في تمكين معلمى مجموعة البحث من المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم، حيث إنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي في مجموعة البحث في متوسط الدرجة الكلية للمهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ .

كذلك اتضح من الجدول السابق أن للبرنامج القائم على النظرية البنائية فاعلية في تنمية المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية والتمثلة في : المهارات الخاصة بتخطيط دروس القرآن الكريم وعلومه، والمهارات الخاصة بتنفيذ دروس القرآن الكريم وعلومه، والمهارات الخاصة بتقويم دروس القرآن الكريم وعلومه .

ويرجع ذلك إلى أن البرنامج الذى تبناه البحث اعتمد على أسس النظرية البنائية ، والتمثلة في : أن التعلم عملية نشطة ومستمرة، وغرضية التوجه، وتتهياً أفضل الظروف عما يواجه المتعلم مشكلة حقيقية، كذلك تتضمن عملية التعلم إعادة بناء المتعلم لمعرفته من خلال عملية تفاوض اجتماعى مع الآخرين، وأن المعرفة القبلية للمتعلم شرط أساس لبناء التعلم ذى المعنى.

أيضا البرنامج الذى تبناه البحث اعتمد على النظرية البنائية، والتي تقوم على مجموعة من الأسس، والتمثلة فيما يلي : التعلم عملية نشطة ومستمرة وغرضية التوجه، كما تتهياً أفضل الظروف للتعلم عندما يواجه المتعلم مشكلة حقيقية، كذلك تتضمن عملية التعلم إعادة بناء

المتعلم لمعرفة من خلال عملية تفاوض اجتماعي مع الآخرين، وكذلك المعرفة القبلية شرط أساس لبناء التعلم ذي المعنى .

ومما يؤكد هذه النتائج دراسات وبحوث أكدت أهمية المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه، ولعل من أهمها : دراسة كل من : (أمانى الموجي، ٢٠١١م) ، (عبدالإله القرني، ٢٠١٢م) ، (دعاء كامل، ٢٠١٥م) ، (عبدالله البوق، ٢٠١٧م) .
توصيات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، فإنه يوصي بما يلي:

- إعادة النظر في أهداف تدريس القرآن الكريم وعلومه لدى معلمى التربية الإسلامية في ضوء قوائم المهارات المهنية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه القائمة على النظرية البنائية.
- إعادة النظر في خطوات تدريس القرآن الكريم الحالية لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء إجراءات التدريس المقترحة التي يقدمها هذا البحث القائمة على النظرية البنائية في تنمية المهارات المهنية والتخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه.
- عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لتدريبهم على تدريس القرآن الكريم وعلومه باستخدام الإجراءات المقترحة القائمة على النظرية البنائية؛ بهدف تنمية المهارات المهنية والتخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية.
- إعادة النظر في أدوات ووسائل تقويم وتقييم المهارات المهنية والتخصصية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه في ضوء المقياس والاختبار اللذان يقدمهما البحث الحالي.

مقترحات البحث:

- في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، وما خلص إليه من توصيات يقترح البحث الحالي بإجراء الدراسات والبحوث الآتية:
- برنامج تنمية مهنية لمعلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية فى ضوء النظرية البنائية.
 - برنامج تنمية مهنية لمعلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية بتدائية فى ضوء النظرية البنائية .

- برنامج قائم على النظرية البنائية لتنمية المهارات التخصصية لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية .
- برنامج قائم على النظرية البنائية لتنمية المهارات التخصصية لدى معلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية .
- برنامج قائم على نظرية ما بعد البنائية لتنمية المهارات المهنية لمعلمى التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية .

المراجع :

أولاً- المراجع العربية :

- الصافى الشحات (٢٠٠٦م) : " فاعلية برنامج باستخدام التدريس المصغر على تنمية كفاءات التدريس وتحقيق متطلبات جودة المعلم لدى طلاب كلية التعليم الصناعى بالسويس " ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة قناة السويس.
- إبراهيم حسين (٢٠١٣): "فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات تدريس التربية الإسلامية لدى معلمي المرحلة الإعدادية وفق معايير الجودة والاعتماد"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- أحمد سليمان (٢٠١٧): "برنامج قائم على النظرية البنائية لتنمية المفاهيم النحوية ومهارات الأداء النحوي لدى طالبات المرحلة الثانوية الصناعية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- أحلام البطوش (٢٠١٧): "الممارسات التدريسية الصفية لدية معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية في محافظة الكرك، مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي وتأثيرها بمتغيري الجنس والخبرة التدريسية"، مجلة كلية التربية، ج ٢، ع ١٧٥، جامعة الأزهر، مصر.
- أماني الموجي (٢٠١١م) : " أثر استخدام برنامج تدريبي مقترح على تنمية بعض المهارات التدريسية لدى معلمى الكمبيوتر التعليمى بالمرحلة الإعدادية "، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- حسن شحاته (٢٠٠٤): "أساسيات التدريس الفعال في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل" القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- حسن زيتون (٢٠٠٣): "التعلم والتدريس من منظور البنائية"، القاهرة، عالم الكتب.
- حسن سلامة (٢٠٠٣): "بنائية المعرفة بين التنظير والتطبيق، مجلة كلية التربية"، سوهاج، عدد (١٣).
- خيرية سيف (٢٠٠٤): "فعالية استراتيجية قائمة على التعلم البنائي في تنمية تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في الهندسة"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (٥)، سبتمبر.

- دعاء كامل (٢٠١٥م) : " برنامج تدريبي مقترح قائم على المدخل الإنساني لتنمية الجوانب الوجدانية لدى الطالب المعلم بقسم التاريخ أثره على أدائه التدريسي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- روان عضيبيات (٢٠١٥): "أثر استراتيجية الاستقصاء القائمة على النظرية البنائية في تنمية مهارات التفكير العلمي في مادة العلوم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي"، عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- روضة سالم (٢٠٠٤): "تكنولوجيا التعليم تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية"، ج٢، القاهرة، المكتبة الأكاديمية.
- عبد الله أمين (٢٠١٢): "فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الجبري وتعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم الجبرية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي"، ٩١ (٢٣)، مجلة كلية التربية، جامعة بنها.
- عبد الله خطابية (٢٠٠٧): "تعلم العلوم للجميع"، عمان، الأردن، دار الميسرة.
- عبدالإله القرني (٢٠١٢م) : " تقويم مهارات التدريس لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك خالد .
- عبدالله البوق (٢٠١٧م) : " برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية للتنمية المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية " ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة .
- عوض وزملاؤه (٢٠٠٣): " التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي العام" المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة ص١٠٦ .
- علي خطاب (٢٠٠١م): "خصائص المعلم العصري وأدواره"، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر .
- فريد الغامدي (٢٠٠٢م) : " قياس اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو مواد تخصصهم وعلاقة ذلك بأدائهم التدريسي " ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- كمال زينون (٢٠٠٠): "فاعلية استراتيجية التحليل البنائي في تصويب التصورات البديلة عن القوى والحركة لدى دارسي الفيزياء ذوي أساليب التعلم المختلفة"، مجلة التربية العلمية، المجلد الأول، ع(٤)، ٨٣-١٢٧ .
- ليلي حسام الدين (٢٠١١): "النظرية البنائية وبعض نماذجها، واستراتيجياتها ومداخلها"، القاهرة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- محمد أبو الفتوح (٢٠١٦): "أثر برنامج مقترح قائم على بعض نماذج النظرية البنائية في تدريس الرياضيات على تنمية المعتقدات المعرفية والتفكير الرياضي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

- محمد يوسف (٢٠٠٧ م): " طرائق التدريس واستراتيجياته"، ط٣، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.
 - محمد سليم (٢٠٠٢): "أبعاد التنمية المهنية لمعلمي التعليم ما قبل الجامعي بين النظرية والتطبيق"، مجلة البحث التربوي، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية"، مجلد ١، عدد ١، يناير ٢٠٠٢، ص ٨٤.
 - منى عبد الصبور (٢٠٠٤): "المدخل المنظومي وبعض نماذج التدريس القائمة على الفكر البنائي" المؤتمر العلمي الرابع حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم، مركز تطوير تدريس العلوم، ٣ - ٤ أبريل، ٩٦-١١٢.
 - نصحي يوسف (٢٠٢١): "تطوير منهج الفيزياء في ضوء النظرية البنائية بالمدارس الفنية الصناعية لتلبية احتياجات الطلاب للممارسات المهنية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
 - نظلة خضر (٢٠٠٨ م) : " تقوية إنسانية معلم الرياضيات ومبادئه وعاداته للتجديد كأسس لتنمية الفاعلية التدريسية له " ، مجلة تربويات الرياضيات ، المجلد الحادي عشر .
 - هدى الجابري (٢٠٠٧): "تقويم كتب التربية الإسلامية في ضوء الأهداف التربوية"، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
 - وديع مكسيموس (٢٠٠٣): "البنائية في عمليتي تعليم وتعلم الرياضيات"، المؤتمر العلمي الثالث، المدخل المنظومي في التدريس والتعليم" - جامعة عين شمس.
 - هدى الجابري (٢٠٠٧): "تقويم كتب التربية الإسلامية في ضوء الأهداف التربوية"، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ثانيا- المراجع الأجنبية :

- Roth, w. (1993, January): Getting the most out of your labs: Vee Mapping in high school science. the crucible, 22(6)22.
- Wheatly, G.H: Constructivism perspectives on science and Mathematics, Journal of Science Education, Vol. 75, No. 1, 1991.